وجل ثناؤك ولا اله غيرك انتهى وليقل ما روي قوله لمن اتى سلطانا يخاف منه وهو الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله
اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك
فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم اني اعوذ بك ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى اللهم كن لي جارا من
شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ذكره السخاوي في الابتهاج قال الحافظ السيوطي في اذكار
الاذكار اذا خاف سلطانا لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك
وجل ثناؤك قال السخاوي وليقل ما روي انه يقال في دفع عفريت الجن وهو اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمان وسن ان يكثر من دعاء الكرب قال في المصباح كربه الامر شق عليه حتى
ملأ صدره غيظا هنا الاكثر انه يشار به للمكان وقد يشار به للزمان كما هنا فانه اشار به الى قوله اذا خاف قوما
وفي كل موطن قال في ديوان الادب الموطن المشهد من مشاهد العرب قال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى وهو
ما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العرش لغة سرير الملك ومنه قوله تعالى ولها عرش عظيم والسقف ومنه الاية وهي خاوية على عروشها
الحديث اذا كان القنديل المعلق بالعرش وما استظل به ومنه قوله الا نبني لك عريشا والبيت ومنه حديث ابن عمر انه
كان اذا نظر الى عروش مكة قطع التلبية اي بيوت مكة قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عرشا لانها عيدان تنصب ويظلل
ويقال لها عروش فمن قال في الجمع عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش انتهى واصطلاحا
الجسم المحيط بسائر الاجسام سمي به لارتفاعه او للتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تنزل منه العظيم لا اله الا الله رب
السموات جمع سماء وهي الجرم المعهود ويطلق لغة على كل ما علا ورب الارض رب العرش الكريم من الكرم وهو الحسن
والنفاسة ومنه قوله تعالى من كل زوج كريم وما رواه الترمذي وصححه الحاكم عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه
امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث زاد في الاذكار اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
لا اله الا انت الله الله ربي لا اشرك به شيئا وزاد بعض الحفاظ حسبنا الله ونعم الوكيل سبحانك اني كنت من الظالمين
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

اللهم

اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك في قبضتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي
انتهى ولذا ابتلي بالوحشة في سفره قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والارض بالعزة والجبروت قال في الاحيا
ومهما قصده عدو او سبع في ليل او نهار فليقرا اية الكرسي وشهد الله والاخلاص والمعوذتين وليقل بسم الله ما شاء الله
لا قوة الا بالله حسبي الله توكلت على الله ما شاء الله لا ياتي بالخيرات الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز تحصنت
بالله العظيم واستعنت بالحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام اللهم ارحمنا بقدرتك
علينا فلا نهلك وانت ثقتنا ورجاؤنا اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وامائك برافة ورحمة انك انت ارحم الراحمين واذا
استصعبت دابته اي صارت صعبة كما ستجي الطين اذا صار كالحجر وفي الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك
في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا او قويا
قرا في اذنها واليمين اولى وان تقرا في الاذنين كان الكمال ويجهر بالقراءة بقدر ما تسمعه افغير دين الله يبغون بالغيبة
عند ابي عمرو وعاصم برواية حفص وبالتاء عند الباقين بتقدير قل لهم ففيه التفات ولما قصر المبطلون في طلب الحق
وعاندوا عن قبوله بعد ظهور دليله جعلوا كانهم باغين غير الحق كما قال الماتريدي فعلى ما يقال لكل عاقل لا يبتغي غير
دين الله ويدعي ما هو عليه هو دينه اليه يرجعون اخرجه الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس قال في الاذكار نقل ابن السني
عن السيد الجليل المجمع على جلالته وحفظه وديانته وورعه وبراعته ابو عبد الله يونس بن عبيد ابن دينار الثقفي
البصري ان من قرا ذلك على دابة صعبة وقفت باذن الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه من الرقيق والدواب فليقرا في اذنه افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون اخرجه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا استصعبت دابة احدكم
او كانت شموسا فليقل في اذنها وذكر الاية اخرجه الثعلبي في تفسيره وحكمه الرفع اذ لا مجال للراي فيه وعن يونس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)